تونس يوم الثلاثاء ١٤ شعبان ١٣٤٠ — ثمن العدد ١٠ صانتيما — الموافق ١١ افريل سنة ١٩٢٢ — عدد ٢٩ السنة الاولى

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٢ فرانكا

لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك معجلا

"EL-BOURHAN"

Journal hebdomadaire, indépendant, politique, économique et littéraire

البرهان

جريدة حرة سياسية اقتصادية ادبية اسبوعية

المكاتبات

يجب ان تعنون باسم ادارة جريدة « البرهان » بشارع باب الجزيرة عدد ١١ بتونس

العنوان التلغرافي : البرهان - بتونس

المدير السياسي : حسن قلاتي

Directeur politique: Hassan GUELLATY. — Première Année. —Numéro 29 Suppl. — Mardi 11 Avril 1922

ايضاح وتحقيق

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الفارط اتصلنا بذلك الخبر المريع فكان له اسوا تاثير بالفكر العام ونتج عنه قيام الشعب بتلك المظاهرة السلمية التي جرت بغاية الهدو والسكون اذ ليس الغرض منها الا اظهار الشعور الجميل وشدة التعلق بالامير الجليل.

قضينا هذا الاسبوع الذي نفقت فيه سوق الاراجيف فلا تنقضي ساعة من ساعاته الا وهي مفعمة بالاشاعات الغريبة والروايات العجيبة بما يحير الافكار ويزعج الخواطر وبما انه يظهر من فحوى هاته الاشاعات ان واضعها لم يقصد باختراعها الا ايغار الصدور وبذر الاحقاد فمن واجب الصحف ان لا تتلقاها الا بمزيد الحذر والتبصر

من ذلك ما يروى من الخرفات التي تمثل شخص الامير المعظم غضبان حنقا في جدال ونزاع مع عميد فرانسا يعرض عليه شروطا ثقيلة وقد الح في انجازها وطلب الجواب عنها في آجال معينة

ونحن لانشك في ان العنصر الاهلي الذي اشتهر بتوقد الفطنة والنباهة التامة والذكاء المفرط ان لايعير هاته الاخبار الزائفة جانب الاعتبار فهل يمكن ان يتصور العقل ان سمو مليكنا المعظم الذي اشتهر بالتبصر والحكمة واتساع الدائرة الفكرية كما اشتهر بالوداعة والمجاملة ومكارم الاخلاق ان تبدر منه بادرة لا تليق بكرامة فرانسا اوتمس بشرفها كيف وقد اقامت فخامته الادلة القاطعة على مودته واخلاصه لدولة الحماية

وغاية مايجوزه العقل السليم ان سموه ابقاه الله اراد ان يتفاوض بنفسه بصفة كونه الملك الشرعي لهاته البلاد مع م سان الذي هو نائب فرنسا هنا وعميدها في شان الاصلاحات الواجب ادخالها بالمملكة التونسية وفي شان الضمانات الدستورية التي يطلبها العنصر الاهلي وربما عرض جنابه برنامج مطالب يراها موافقة لرغائب الشعب لم تخرج عن حد اللياقة ولا تناقض منطوق المعاهدات المحترمة ولا نشك في ان عميد فرنسا يتلقى هاته المطالب بغاية الاحترام ليقع عرضها على رجال دولة الجمهورية للتامل منها بدون ان تضرب لها الآجال الضيقة للجواب عنها

ومن الخرافات العنترية ما يروى من الحديث عن تداخل ايطاليا في هاته المسألة وتوسط انكلترا فان مثل هاته السخائف لا تروج الا على من استولى عليه الهوس او دخل في صف المجانين

على ان التونسيين عموما لا يلتفتون بوجوههم الا نحو دولة الحماية فان وفودنا لم تقصد الا باريس وان زعماءنا لم تتردد الا على سفارة فرنسا ولا تعلق لنا بالدول الاجنبية كما لا يهم شيء من هاته الدول من مصالحنا ومطالبنا وانما هي دسائس واشراك نصبوها لايقاعنا في هوة الدواهي القاتلة

وارى ايضا بعين الانتقاد ما يجري الآن بالعاصمة من تجول العساكر والمعدات الحربية بالطرق والحارات الساكنة والمقصود منه ارهاب الاهالي بتلك الآلات الجهنمية والقوات الحربية بدون داع الى ذلك فالشعب لم يبد منه للفرنسيين الا المجاملة والوداد كما برهن على اخلاصه للحماية ورجالها بصفة قطعية فهل نحن في حاجة الى الارهاب والتهديد

والمرجو تعاضد الامير الاكرم ورجال الدولة على تهدئة الخواطر وازالة هاته القلاقل بطريقة صريحة قاطعة للشكوك والاوهام حتى لا يبقى مجال لترويج هاته السفاسف والاراجيف فنحن في حاجة الى الراحة والاطمئنان والاستعداد لتلقي زيارة ضيفنا الكريم حتى اذا حل بيننا لا يجد امامه الا الترحاب الجميل المزدوج بحسن العواطف ودواعي السرور

تعطيل جريدة الصواب

يحق اليوم للصحافة العربية ان تلبس ثياب الحداد وتندب حظها المغبون وتعتقد اليوم ان حرية الفكر والتحرير مفقودان بهاته البلاد بالرغم عن جميع الطلبات والرغائب التي اجمع عليها كافة الشعب التونسي والوعود المتكررة من ذوي الحل والعقد والتصريحات التي تلقيناها من المراجع العالية من ان الصحافة العربية اطلق لها عنان الحرية فلا تخشى في المستقبل السلطة المستبدة ولا اقل اعتداء على حرية التحرير

وها نحن اليوم نشاهد عكس هاته التصريحات وهاتيك الوعود فقد افادتنا الانباء يوم الخميس الماضي ايقاف جريدة الصواب ومنع طبعها وجولانها بقرار وزيري بدون تهمة او محاكمة تخول صاحب الجريدة من الدفاع عن جريدته ونفي التهمة الموجهة عليه

ومما جاء في ذلك القرار ان سبب هذا التعطيل هو نشر الصواب لاخبار زائفة ونحن لا ندري ماذا عنوا بالاخبار الزائفة اهي تلك الاشاعة التى بلغت مسامع الخاص والعام وعم صداها القاصي والداني قبل ان ينشرها الصواب

على اننا لم نسمع الى الآن ان من الجرائم التى تعطل لاجلها الجرائد نشر الاخبار الزائفة فان الصحافة تنشر ما تتصل به من الاخبار وقد تكون كاذبة ويكفي الصحافي ان يشير الى تكذيبها فيما بعد اذا ثبت عنده ذلك

اننا وان لم نكن على وفاق مع جريدة الصواب في الطرق الموصلة الى الغاية المرغوبة من الجميع غير اننا على اتحاد تام في وجوب تحرير الصحافة العربية ورفع القيود التي اغلت اقلام الكتاب وآراء المفكرين ولذلك نرى من واجبنا ان نتحد ونتعاضد على الاحتجاج والانتقاد على هتك ناموس الصحافة وانتهاك حرية الفكر والتحرير

وانه ما دام تعطيل الجرائد وايقافها منوطا بفكرة فردية وراي شخصي فلا يصح ان يقال ان الجرائد حرة بهاته البلاد وان الشعب التونسي اذا لم يمنح حرية صحافته فان مساعيه ومجهوداته لم تغن شيئا وان صوته لم يزل مضغوطا عليه بيد القساوة والاستبداد

حول المشكل

ان المشكل الذي احدثه سوء تصرف الادارة التونسية تسبب في هيجان الشعب واظهر بطلان القاعدة السياسية التي تريد هذه الادارة سلوكها بايجاد الشقاق بين الشعب وسمو الامير - وهي سياسة خرقاء مضرة بصالحنا وبمصالح فرانسا ويوجب علينا ضميرنا مقاومتها،

كان سمو الامير صرح لوفد الاربعين الذي مثل بين يديه عام ١٩٢٠ وبيده عريضة بما يشعر انه يشارك الشعب في احساساته ويتالم بآلامه وانه لايشك في انصاف رجال فرانسا ومساعدتهم اليه لتمكينه من رغائبه،

فاستاءت الادارة التونسية من هذه التصريحات وتحققت منها ان الشعب قد مهد امامه السبيل واحرز على حجة تدعم مطالبه،

وسافرت الوفود الى الديار الفرنسوية لاعلام رجال الحكومة برغائب الشعب وبتفويض الامير الامر الى فرانسا وانصاف رجالها الاحرار فمرت اشهر على هذه الاعمال ولم يسمع الشعب بادنى تصريح يفهم منه ان مطالبه قد قبلت او في الاقل انه بصدد التامل منها وفهم من هذا التاني والمماطلة ان هناك يدا خفية توثر على الحكومة الفرنسوية وتحول بينها وبين رغائبه،

ولما شاهدت ان جانبا من قسم معتبر من رجال البرلمان تظاهر بمساعدة الشعب في رغايبه حتى انهم حرروا عريضة وسلموها الى حكومتهم أخذت تدس الدسائس وركنت الى سياسة المخادعة والمخاتلة بايهام هولاء الرجال ان سمو الامير غير موافق على طلبات الشعب، وقدمت لسموه مكاتب جريدة اتى لزيارته بحضر وزيره ومدير التشريفات وبمجرد ما انفض المجلس اسرعت جريدة لاديبش تونزيان بنشر موضوع المحادثة الذي فهم منه الخاص والعام ان سمو الامير ضد الشعب ورغائبه وهي غلطة فادحة تدل على خفة مرتكبيها الذين يعلمون انه لم تسبق العادة بادخال شخص لسموه في المظاهرات السياسية حتى تنشر الصحف اراء منسوبة له اذ انه فوق الاحزاب وغير مسئول بصفة كونه اميرا وكلما حدث شيء من هذا القبيل لا تتوجه مسئوليته اصالة الا على الحكومة حسبما هو جار في كل بلاد سواء كانت حكومتها جمهورية او ملكية.

وكلنا متمسك بهذه القاعدة المتعارفة لما فيها من الهناء واجتناب القلاقل والمجادلات التي ربما تتسبب عليها الادارة للضغط ومقاومة الصحف العربية بمجرد ما تنقل شيئا من ذلك كما وقع لجريدة الصواب التي وقفتها الادارة لنشرها خبر عرض سمو الامير التنازل على عرشه بالرغم من كون هذا الخبر انتشر في البلاد قبل ما تخبر به هذه الرصيفة

نشأ من هذه الاعمال ما اخبرت به

الصحف وما شاع من كون سمو الامير عند ما بلغه ما نسبته اليه الصحف اغتاض حتى انه عرض تنازله على عرش اجداده ولو ان ذلك لم يقع حيث اكذبه الامر العلي الذي نشر بجريدة الديبش يوم خمسة ابريل وعلقت ترجمته بجدران البلاد هذا بعد وقوع مظاهرات كبيرة بالحاضرة وبالمرسى يوم اربعة منه شارك فيها كل الطبقات واغلقت الدكاكين والاسواق وظهر على الشعب علائم الاستياء ولم يسكن الروع الا بعد ما حقق سمو الامير بطلان الاشاعة

واخذ بعض الصحف هذا الحادث فرصة لبث تهديدات مؤلمة لضمير الشعب منها جريدة التونزي فرسيز بقولها انه اذا يثبت تنازل سموه ويعزم اعضاء العائلة على ان لا يقبل واحد منهم منصبه فان فرنسا تضطر الى الالحاق

لا غرابة من نشر تهديد كهذا في الصحف المضادة للشعب التونسي لو صدر من الشعب التونسي ما تشم منه رائحة الضدية لمركز فرنسا في البلاد ولكن الحقيقة التي لا تخفى على احد ان الشعب بريء والمتسبب الحقيقي في هذه القلاقل والاضطرابات هم الذين ظنوا من حسن السياسة ادخال مكاتب جريدة باريسية على سمو الباي بمحضر وزيريه ثم نشر ما دار من الحديث بينهما على صفحات الجرائد ليحدثوا تاثيرا على ادمغة الناس نعم يحس الشعب بضعفه ويدرك ان القوي يفعل ما يشاء مع الضعيف ولكنه يشعر ان الشعب الفرنساوي ورجال سياسته ينفرون من عمل يابان شعب ضعيف اعرب نحوه في وقائع كبيرة باحساساته الودية التي بلغت به الى سفك دمه في التراب الفرنساوي ويابون ان يعاملوا شعبا كشعبنا بازالة استقلاله بالالحاق خوفا من ان يسجل التاريخ ان شعبا ضعيفا ضحى نفسه لشعب قوي وبعد ظفر هذا الاخير لم يكافأ الجميل الا بابتلاع الذي مد اليه يد المساعدة هذا ما عهدناه من شعور الشعب الفرنساوي واميال واحساساته المعروفة

ومن الوجهة السياسية فقد شاهدنا فرنسا كثيرا ما اخرجت شعوبا ضعيفة من تحت سلطة شعوب قوية ومكنتها من استقلالها التام واما من الوجهة الانتفاعية المادية فان المصالح الاقتصادية والتجارية التي لفرنسا في البلاد التونسية المحرزة على استقلالها الداخلي اهم باضعاف من التي تكون لها لو كانت البلاد التونسية ملحقة بها

واما من وجهة العلائق التي بين فرنسا والعالم الاسلامي سواء بالشرق او بشمال افريقيا الآخذة الآن في طريق النمو خصوصا بعد ما سلكت انكلترا سياستها الخرقاء التي اغضبت بها غالب المسلمين في انحاء العالم فالمظنون ان فرنسا لا تجازف بالسمعة التي احرزت عليها والتي ستصيرها اول دولة اسلامية

واما من وجهة علائق فرنسا مع الدول العظام فان عدة معاهدات ابرمت بينهن تحوم كلها حول احترام الوحدة التونسية ونظاماتها الخصوصية

ايمكن عمل شيء قبل نقض هذه المعاهدات بمخابرات طويلة بين الدول ثم ان معاهدة باردو ابرمت بين الحكومتين فهي عقد بين اثنين ايجوز قانونا لاحد المتعاقدين ان ينقضها بالارادة الفردية؟ وهل يجوز ابطالها من طرف متعاقد واحد من غير خرق القانون؟

فان يكن ما يعبرون عنه بالسياسة من عمل من هذا القبيل فما الفائدة في ذكر القانون عند التكلم في هذه المواضيع والادعاء انه الرابطة المحترمة لمعاملات الامم بعضها مع بعض؟ فاما ان تكون هناك التزامات وعقود محترمة من طرف القوي او سياسة لا تعرف الا قاعدة واحدة وهي ارادة القوي وحينئذ لا كلام معها ولا يسع الضعيف الا الرضوخ لحكم الغلبة والقوة محمد نعمان

اخبار صدق ام اراجيف

لقد كاد التونسي يحسب نفسه وهو مقيم بالعاصمة بعيدا عن وطنه بمراحل كثيرة مقيما بالبراري يتنسم اخبار بلاده وما يجري بها من الحوادث ولا تصل اليه الا على طريق القوافل النازحة اخبارا متضاربة وروايات ملفقة

يتوهم ذلك وهو مقيم بوسط المدينة حذو ساحة القصباء وقريبا من شارع فرنسا وعلى بضعة اميال من المرسى

كيف لا يتوهم ذلك والاخبار المتناقضة تتوارد عليه في كل آونة بخصوص حادث الاسبوع الفارط

مساء يوم الاثنين الماضي شاع الخبر بعزم سمو الامير المعظم على التنازل عن الملك وان جناب المقيم تلقى من فخامته ذلك العزم في مقابلة خصوصية

وفي صبيحة يوم الثلاثاء بلغت تلك الاشاعة مبلغ التواتر ونشرت بالصحف العربية والفرنساوية ولم يبق محل للشك او الارتياب، هاج الناس وماجوا وارتاعت انفسهم وجمد الدم في عروقهم لهول هذا الخطب الجسيم وصمموا على ابداء شواهد الاخلاص لمليكهم المحبوب وفعلا اجروا في يوم الاربعاء الفارط مظاهرة سلمية بحتة فاوقفوا الاشغال واقفلوا الدكاكين وتوجهوا الى قصر المرسى بالمظاهر بالولاء لسدته الملوكية وشدة تعلقهم بالعرش السامي

انقضت هاته المظاهرة ولم ينتطح فيها غنزان ولم يحصل ادنى شيء لما يخالف النظام او يكدر الراحة العمومية ولم يبق ادنى شك في عزم الامير على التنازل ولكن اختلفت الروايات في الاسباب التي اقتضت هذا الحادث الغريب الذي لم يسبق له مثيل

فمن قائل ان سبب ذلك هي تلك النشرة التي ادرجت بجريدة البتي جرنال التي نسبت الى سموه تصريحات لم تصدر من فخامته ولم تطابق افكاره السلمية

ومن قائل ان سبب ذلك مضايقات متكررة ومعاكسة اعتبرها مخلة بشرف ملكه وغير مناسبة لمقامه المحترم وهكذا تضاربت الروايات واضطربت الاخبار بخصوص الاسباب واما عزم الامير على التنازل فلم يبق فيه محل للارتياب

كل ذلك يجري والحكومة جامدة لم تبادر الى تكذيب هاته الاشاعة وتهدئة الخواطر اذا كانت ما تدعيه الان حقا من عدم صحتها وان سمو الامير لم يعزم على التخلي عن الملك

اكتفت الحكومة بالسطرين المدرجين بجريدة الديبش الشبيهة بالرسمية بعدد يوم الاربعاء حيث ذكرت بهما انها ماذونة بان تصرح ان جناب المقيم لم يتصل بحجة رسمية في تنازل سمو الامير

فكان هذا التكذيب موجبا لزيادة الارتباك حيث لم يتعرض لما اشيع من استدعاء سموه لجناب المقيم واعلامه بما عزم عليه ولم يحصل من هذا التكذيب الا عكس الغرض المقصود من نشره واجريت تلك المظاهرة على غاية ما يرام

وفي صبيحة يوم الخميس علقت على جدران المدينة اوراق بها نسخة امر علي تضمن ان فخامة سموه لم تعزم على التخلي عن عرش آبائه واجداده وانه واثق بفرنسا لاجراء ما يلزم لسعادة رعاياه على مقتضى روح المعاهدات الرابطة للعايلة الحسينية بفرنسا

فاذا كان الامر كذلك فانه كان من واجب الحكومة ان تبادر بتكذيب الاشاعة من اول وهلة قبل استحكام رواجها حتى لا تتمكن من النفوس وهل وقع استدعاء جناب المقيم بالقصر الملوكي مساء يوم الاثنين الفارط ودار الحديث بينهما في مسائل سياسية تهم المملكة التونسية ذلك الذي لم يزل تحت طي الخفاء

دعنا من الماضي ولنخض فيما يدور على الالسنة الان وتتقلبه الافواه والشفاه

تشتغل الناس اليوم بتفسير هذا البلاغ الرسمي وحل رموزه وشرح مشكلاته ويزعمون ذلك بروايات متعددة فمنهم من يقول ان سمو الامير عدل عن التنازل موقتا ريثما يتصل بالجواب عن مطالبه التى عرضها على حكومة الجمهورية بواسطة جناب المقيم حتى اذا وقع رفضها رجع الى عزمه الاول ومنهم من يقول ان سموه لم يسبق له عزم على التنازل عن الملك وغاية الامر انه لما اطلع على ما نشرته جريدة «البتي جرنال» امتعض من ذلك واستدعى جناب المقيم يحتج على ما نسب اليه بتلك النشرة من الافكار التي لم تخطر له على بال وبمناسبة ذلك طلب منه عرض مطالب تتعلق بالضمانات الدستورية ظهر لسدته الملوكية انه من المتاكد اجابتها وقيل الى غير ذلك من الاراء والاخبار

واوفق الروايات واقربها الى المعقول ان سموه امتعض من نشرة الجريدة الباريسية او من امور تخص بعض المامورين وظهر لسموه انه حان الوقت لان يعرض بذاته الشريفة مطالب توافق رغايب رعاياه ليست منافية لروح المعاهدات ولا خطر فيها على نفوذ الحماية وقد استلمها جناب المقيم ليقع عرضها على حكومة الجمهورية

والمامول من رجال الدولة الفرنساوية رعاية تلك المطالب واعتبارها لكونها صادرة من الملك الشرعي الذي ثبت اخلاصه واخلاص امته للدولة الحامية سيما وقد وقع عرضها عليها بصفة سلمية بدون الزام او تهديد سيما وهي مطابقة لفحوى المعاهدات ولا خطر منها على النفوذ الفرنسوي بهاته البلاد

فهل يظن بقادة الجمهورية وعظمائها وهم الذين اشتهروا بالحكمة واتساع الدراية السياسية والتشبع بالقواعد الدستورية والحرية والدمقراطية ان يبخلوا على شعب تبين صدقه واخلاصه وحسن طويته بتمكينه من حقوق التشريك بالنظر في شؤون بلاده والمهام التي تعنيه واعطائه الضمانات الكافلة بحقوقه حتى لا يكون الوبة تلعب به ايدي الاغراض وشهوات المسيطرين

ان الشعب التونسي لم يقصد بمطالبه الا ان يكون عضوا حيا يشترك في العمل ويبدي رايه ويصرح بافكاره ولا غرض له في التفوق على الغير ولا في احتكار السلطة السياسية صافي النية طاهر الطوية يصرح بما يضمر بدون مخاتلة او مداجاة

ظهر للشعب التونسي ان الحكومة مؤيدة لشرذمة من محبي الاستيثار ترى من واجبها احتقار العنصر الاهلي والاستخفاف بمطالبه

تكررت الوفود وتعددت المطالب والحكومة تعدنا وتمنينا ولم نر اثرا لعزمها على اجابة مطالبنا او البعض منها تتعلل تارة بعدم وجود المال اللازم لنشر التعليم كما ان ضيق الميزانية يقتضي وضع الضرائب على النخيل واعفاء الكروم ولو كان لنا صوت يسمع لما صادقنا على هاته المظالم واوجدنا المال اللازم لنشر التعليم واتخذنا الطريقة اللازمة لتسوية الضرائب

ماذا يهم حكومة الجمهورية من بقاء الاهلي بعيدا عن النظر في شؤونه بعد ثبوت اخلاصه وحسن نواياه فهل يمكن ان يرضى بان يغضب شعبا كاملا يمكنه الاعتماد عليه عند الملمات ارضاء لكمية مهملة تريد ان تستاثر بالنفوذ لتتمكن من اغراض سافلة ومقاصد دنيئة

لقد اخذ الانتفاعيون يحسون بارجحية نجاح مطالبنا اذا صح ان ملكنا المحبوب عرضها بذاته الملوكية لما تحققوه من ان صدى صوته الشريف يخترق البحار ويصل الى مسامع رجال الجمهورية فيحل لديها محل الاجلال والاعتبار فاخترعوا طريقة اخرى لاحباط مساعينا فزعموا ان اجابة طلباتنا في مثل هذا الوقت يعد ضعفا امام التهديد الذي حصل بالاسبوع الفارط وذلك غير مناسب لشهامة فرانسا الفخيمة

وهل نحن في حاجة الى دحض هاته الدسائس والتصريح بانه لم يقع ادنى تهديد لا من سمو الامير ولا من الشعب وانما هي مفاوضة بين الامير وبين عميد فرانسا بغاية الرصانة والمجاملة وقد اظهر الشعب لاميره اخلاصه وشدة تعلقه بعرشه السامي عقب اشاعة اذا كانت كاذبة فان السبب الوحيد في رواجها هو جمود الحكومة وسكوتها في وقت كان من واجبها ان تبادر بالاصداع بالحقيقة الواقعة هل ذلك تهديد لاحد او مقاصد عدوانية

وفيما تقرر كفاية لسقوط تلك الدسايس من اصلها فاننا لا ننضمر الا ان نعيش حياة سعيدة في ظل ملكنا المعظم محوطين بحماية

الصحف وما شاع من كون سمو الامير عند ما بلغه ما نسبته اليه الصحف اغتاض حتى انه عرض تنازله على عرش اجداده ولو ان ذلك لم يقع حيث اكذبه الامر العلي الذي نشر بجريدة الديبش يوم خمسة ابريل وعلقت ترجمته بجدران البلاد هـذا بعد وقـوع مظاهرات كبيرة بالحاضرة وبـالمرسى يوم اربعه منه شارك فيها كل الطبقات واغلقت الدكاكـين والاسواق وظهر على الشعب علائم الاستياء ولم يسكن الروع الا بعـد ما حقق سمو الامير بطلان الاشاعة

واخذ بعض الصحف هذا الحادث فرصة لبث تهديدات مؤلمة لضمير الشعب منهـا جريدة التونزي فرنسز بقولها انه اذا يثبت تنازل سموه ويعزم اعضاء العائلة على ان لا يقبل واحد منهم منصبه فان فرنسا تضطر الى الالحاق

لا غرابة من نشر تهديد كـهذا في الصحف المضادة للشعب التونسي لو صدر من الشعب التونسي ما تشم منه رايحة الضدية لمركز فرنسا في البلاد ولكن الحقيقة التي لا تخفى على احـد ان الشعب بريء والمتسبب الحقيقي في هذه القلاقل والاضطرابات هم الذين ظنوا من حسن السياسة ادخال مكاتب جريدة باريسية على سمو البـاي بمحضر وزيره ثم نشر ما دار من الحديث بينهما على صفحات الجرائد ليحدثوا تاثيرا على ادمغـة الناس نعم يحس الشعب بضعفه ويدرك ان القوي يفعل ما يشاء مع الضعيف ولكنه يشعر ان الشعب الفرنساوي ورجال سياسته ينفرون من عمل يابا الشعب ضعيف اعرب نحوه في وقائع كـبيرة باحساساته الودية التي بلغت به الى سفك دمه في التراب الفرنساوي ويابـون ان يعاملوا شعبا كـشعبنا بازالة استقلاله بالالحاق خوفا من ان يسجل التـاريخ ان شعبا ضعيفا ضحى نفسه لشعب قوي وبعد ظفر هذا الاخير لم يكافأ الجميل الا بابتـلاع الذي مد اليه يد المساعدة هذا ما عهدناه من شعور الشعب الفرنساوي واميالـه واحساساته المعروفة

ومن الوجهة الساسية فقد شاهدنا فرنسا كثيرا ما اخرجت شعوبا ضعيفة من تحت سلطة شعوب قوية ومكنتها من استقلالها التام واما من الوجهة الانتفاعية المادية فان المصالح الاقتصادية والتجارية التي لفرنسا في البلاد التونسية المحرزة على استقلالها الداخلي اهم باضعاف من التي تكون لهـا لو كانت البلاد التونسية ملحقة بها

واما من وجهة العلائق التي بين فرنسا والعالم الاسلامي سواء بالشرق او بشمـال افريقيا الآخذة الآن في طريق النمو خصوصا بعد ما سلكت انـكلترا سياستها الحرقاء التي اغضبت بها غالب المسلمين في انحـاء العالم فالمظنون ان فرنسا لا تجازف بـالسمعة التي احرزت عليها والتي ستصيرها اول دولـة اسلامية

واما من وجهة علائق فرنسا مع الدول العظام فان عدة معاهدات ابرمت بينهن تحوم كلها حول احترام الوحدة التونسيـة ونظاماتها الخصوصية

ايمكن عمل شيء قبل نقض هذه المعاهدات بمخابرات طويلة بين الدول ثم ان معاهدة باردو ابرمت بين الحكـومتين فهي عقـد بين اثنين ايجوز قانونا لاحد المتعـاقدين ان ينقضها بالارادة الفردية؟ وهل يجوز ابطالها من طرف متعاقد واحد من غير خرق القانون؟

فان يكن ما يعبرون عنه بالسياسة من عمل من هذا القبيل فما الفـائدة في ذكـر القانون عند التـكلم في هذه المواضيع والادعاء انه الرابطة المحترمة لمعاملات الامم بعضها مع بعض؟ فامـا ان تـكون هناك التزامات وعقود محترمة من طرف القوي او سياسة لا تعرف الا قاعدة واحدة وهي ارادة القوي وحينئذ لا كلام معها ولا يسع الضعيف الا الرضوخ لحكم الغلبة والقوة محمد نعمان

اخبار صدق ام اراجيف

لقد كاد التونسي يحسب نفسه وهو مقيم بالعاصمة بعيدا عن وطنه بمراحل كـثيرة مقيما بالبراري يتنسم اخبار بلاده وما يجري بها من الحوادث ولا تصل اليه الا على طريق القـوافل النازحة اخبارا متضاربة وروايات ملفقة

يتوهم ذلك وهو مقيم بوسط المدينة حذو ساحة القصباء وقريبا من شارع فرنسا وعلى بضعة اميال من المرسى

كيف لا يتوهم ذلك والاخبار المتناقضة تتوارد عليه في كل آونة بخصوص حادث الاسبوع الفارط

مساء يوم الاثنين الماضي شاع الخبر بعزم سمو الامير المعظم على التنازل عن الملك وان جناب المقيم تلقى من فخامته ذلك العزم في مقابلة خصوصية

وفي صبيحة يوم الثلاثاء بلغت تلك الاشاعة مبلغ التواتر ونشرت بالصحف العربية والفرنساوية ولم يبق محل للشك او الارتياب، هاج الناس وماجوا وارتاعت انفسهم وجمد الدم في عروقهم لهـول هذا الخطب الجسيم وصمموا على ابداء شواهد الاخلاص لملكهم المحبوب وفعلا اجروا في يوم الاربعاء الفارط مظاهرة سلمية بحتـة فاوقفوا الاشغال واقفلـوا الدكاكين وتوجهوا الى قصر المرسى بالمظاهر بالولاء لسدته الملوكـية وشدة تعلقهم بالعرش السامي

انقضت هاته المظاهرة ولم ينتطح فيها عنزان ولم يحصل ادنى شيء لما يخالف النظام او يكدر الراحة العمومية ولم يبق ادنى شك في عزم الامير على التنازل ولكن اختلفت الروايات في الاسباب التي اقتضت هذا الحادث الغريب الذي لم يسبق له مثيل

فمن قائل ان سبب ذلك هي تلك النشرة التي ادرجت بجريدة البتي جرنال التي نسبت الى سموه تصريحات لم تصدر من فخامته ولم تطابق افكاره السلمية

ومن قائل ان سبب ذلك مضايقات متـكررة ومعاكسة اعتبرها مخلة بشرف ملكه وغير مناسبة لمقامه المحترم وهكـذا تعاقبت الروايات واضطـربت الاخبار بخصوص الاسباب واما عزم الامير على التنازل فلم يبق فيه محل للارتياب

كل ذلك يجري والحكومة جامدة لم تبادر الى تكذيب هاته الاشاعة وتهدئة الخواطر اذا كانت ما تدعيه الان حقا من عدم صحتها وان سمو الامير لم يعزم على التخلي عن الملك

اكتفت الحكومة بالسطرين المدرجين بجريدة الديبش الشبيهة بالرسمية بعدد يوم الاربعاء حيث ذكرت بهما انها ماذونة بان تصرح ان جناب المقيم لم يتصل بحجة رسمية في تنازل سمو الامير

فكان هذا التكذيب موجبا لزيادة الارتباك حيث لم يتعرض لما اشيع من استدعاء سموه لجناب المقيم واعلامه بما عزم عليه ولم يحصل من هذا التكذيب الا عكس الغرض المقصود من نشره واجريت تلك المظاهرة على غاية ما يرام

وفي صبيحة يوم الخميس علقت على جدران المدينة اوراق بها نسخة امر علي تضمن ان فخامة سموه لم تعزم على التخلي عن عرش آبائه واجداده وانه واثق بفرنسا لاجراء ما يلزم لسعادة رعاياه على مقتضى روح المعاهدات الرابطة للعايلة الحسينية بفرنسا

فاذا كان الامر كذلك فانه كان من واجب الحكومة ان تبادر بتـكذيب الاشاعة من اول وهلة قبل استحكام رواجـها حتى لا تتمكن من النفوس وهل وقع استدعاء جناب المقيم بالقصر الملوكي مساء يوم الاثنين الفارط ودار الحديث بينهما في مسائل سياسية تهم المملكة التونسية ذلك الذي لم يزل تحت طي الخفاء

دعنا من الماضي ولنخض فيما يدور على الالسنة الان وتتقلبه الافواه والشفاه

اشتغل الناس اليوم بتفسير هذا البلاغ الرسمي وحل رموزه وشرح مشـكلاته ويرعون ذلك بروايات متعددة فمنهم من يقول ان سمو الامير عدل عن التنازل موقتا ريثما يتصل بالجواب عن مطالبه التى عرضها على حكومة الجمهورية بواسطة جناب المقيم حتى اذا وقع رفضها رجع الى عزمه الاول ومنهم من يقول ان سموه لم يسبق له عزم على التنـازل عن الملك وغاية الامر انه لما اطلع على ما نشرته جريدة «البتي جرنال» امتعض من ذلك واستدعى جناب المقيم يحتج على ما نسب اليه بتلك النشرة من الافـكار التي لم تخطر له على بال وبمناسبة ذلك طلب منه عرض مطالب تتعلق بالضمانات الدستورية ظهر لسدته الملوكية انه من المتاكد اجابتها وقيل الى غير ذلك من الاراء والاخبار

واوفق الروايات واقربها الى المعقول ان سموه امتعض من نشرة الجريدة البـاريسية او من امور تخص بعض المامورين وظهر لسموه انه حان الوقت لان يعرض بذاته الشريفة مطالب توافق رغايب رعاياه ليست منافية لروح المعاهدات ولا خطر فيها على نفوذ الحماية وقد استلمها جناب المقيم ليقع عرضها على حكومة الجمهورية

والمامول من رجال الدولة الفرنساوية رعاية تلك المطالب واعتبارها لكونها صادرة من الملك الشرعي الذي ثبت اخلاصه واخلاص امته للدولة الحامية سيما وقد وقع عرضها عليها بصفة سلمية بدون الزام او تهديد سيما وهي مطابقـة لفحوى المعاهدات ولا خطر معها على النفوذ الفرنسوي بهاته البلاد

فهل يظن بقادة الجمهورية وعظمائها وهم الذين اشتهروا بالحكمة واتساع الدراية السياسية والتشبع بالقـواعد الدستورية والحرية والدمقراطية ان ينحلوا على شعب تبين صدقه واخلاصه وحسن طويته بتمكينه من حقوق التشريك بالنظر في شؤون بلاده والمهام التي تعنيه واعطائه الضمانات الـكافلة بحقوقه حتى لا يكون الرعية تعبث به ايدي الاغراض وشهوات المتسيطرين

ان الشعب التونسي لم يقصد بمطالبه الا ان يكون عضوا حيا يشترك في العمـل ويبدي رايه ويصرح بافكاره ولا غرض له في التفوق على الغير ولا في احتـكار السلطـة السياسية صافي النية طاهر الطوية يصرح بما يضمر بدون مخاتلة او مداجاة

ظهر للشعب التونسي ان الحكومة مؤيدة لشرذمة من محبي الاستيثار ترى من واجبها احتقار العنصر الاهلي والاستخفاف بمطالبه

تـكررت الوفود وتعددت المطالب والحكومة تعدنا وتمنينا ولم نر اثرا لعزمها على اجابة مطالبنا او البعض منها تتعال تـارة بعدم وجود المال اللازم لنشر التعليم كما ان ضيق الميزانية يقتضي وضع الضرائب على النخيـل واعفاء الكروم ولو كان لنا صوت يسمع لما صادقنا على هاته المظالم واوجـدنا المال اللازم لنشر التعليم واتخـذنا الطريقة اللازمة لتسوية الضرائب

ماذا يهم حكومة الجمهورية من بقاء الاهلي بعيدا عن النظر في شؤونه بعد ثبوت اخلاصه وحسن نواياه فهل يمكن ان يرضى بان ينضب شعبا كاملا يمكنه الاعتماد عليه عند الملمات ارضاء لكمية مهملة تريد ان تستاثر بالنفوذ لتتمكن من اغراض سافلة ومقاصد دنيئة

لقد اخذ الانتفاعيون يحسون بارجحية نجاح مطالبنا اذا صح ان ملكنا المحبـوب عرضها بذاته الملوكية لما تحققوه من ان صدى صوته الشريف يخـترق البحار ويصل الى مسامع رجال الجمهورية فيحل لديها محـل الاجلال والاعتبار فاخترعوا طريقة اخرى لاحباط مساعينا فزعموا ان اجابة طلباتنا في مثل هذا الوقت يعد ضعفا امام التهديد الذي حصل بالاسبوع الفارط وذلك غير مناسب لشهامة فرانسا الفخيمة

وهل نحن في حاجـة الى دحض هاته الدسائس والتصريح بانه لم يقع ادنى تهديد لا من سمو الامير ولا من الشعب وانمـا هي مفاوضة بين الامير وبين عميد فرانسا بغاية الرصانة والمجاملة وقد اظهر الشعب لاميره اخلاصه وشدة تعلقه بعرشه السامي عقب اشاعة اذا كانت كاذبة فان السبب الوحيد في رواجها هو جمود الحكومة وسكوتها في وقت كان من واجبها ان تبـادر بالاصداع بالحقيقة الواقعة هل ذلك تهديد لاحد او مقاصد عدوانية

وفيما تقرر كفاية لسقوط تلك الدسايس من اصلها فاننا لا نضمر الا ان نعيش حياة سعيدة في ظل ملكنا المعظم محوطين بحماية

فرنسا فليخسا الافاكون وليصمت الخراصون فقد مضى زمن التدجيل والمخاتلة والقاء الدسائس وبذر الاوهام فلقد تبلج صبح الحقيقة وتقشعت سحب الاوهام ولم يبق محل لترويج هاته الدسائس والله بما يعملون محيط

الاحوال الخارجية

امس التاريخ اجتمع مندوبو ساير الدول الاوروبية بمدينة جنوة الايطالية للفحص عن الوسائل الناجعة لاصلاح الخلل الاقتصادي الناشي عن الحرب الكبرى وهو اول اجتماع حضره نواب الدول المنصورة والمهزومة للتفاوض على قدم المساواة كما هو اول اجتماع حضره نواب روسيا البلشفيكية

فماذا سينتج عن هذا المؤتمر الذي صار محط انظار الشعوب الاوروباوية وقطب رحى امالها ؟

ان الغاية التي انعقد لاجلها مؤتمر جنوة لا يمكن ادراكها الا اذا اتحدت اراء الممالك وقواها لفايدة مصالح اروبا المشتركة اما اذا حاولت كل دولة ان تستفيد دون سواها من المفاوضات الجارية واقتصرت نظرها على خصوص صالحها فان مؤتمر جنوة سيكون عبارة عن مبارزات خطية ومجادلات بزنتينية

وبكل الاسف نرى ان النتيجة الاخيرة هي المتوقعة اذ المصالح متصادمة والضغاين متحكمة ليس فقط بين الطرفين المتحاربين سابقا بل وبين الدول « المتحزبة » ايضا

هذا وان المتحزبين راوا من الحكمة عدم استدعاء تركيا للمؤتمر المذكور رغما عن طلبها المشاركة فيه وذلك بدعوى ان السلطنة العثمانية ليست من الممالك الاروبية وهو غير غدر منجماذ وقع استدعاء الجابون والممالك المتحدة الاميريكانية وهاته الاخيرة ترفعت عن لب الدعوة اشعارا بعدم ثقتها في نجاح المشروع على ان تركيا لا زالت ولن تزال دولة اوروباوية ما دامت قابضة على الاستانة وادرنة والبواغيز نعم ان هاته الاماكن تحتلها الان الجيوش الاجنبية ولكن هذا الاحتلال لا زال يعتبر وقتيا حيث لم يقر الى الان قرار بخصوص حدود المملكة العثمانية باروبا

* * *

اجابت كل من الدولتين التركية واليونانية عن لايحة الدول المتحزبة بخصوص عقد الهدنة ولكن الجوابين يتضمنان شروطا ربما يتعسر بسببها فتح مذاكرات الصلح على ان الدول المتحزبة هي الان في شغل شاغل عن المسالة الشرقية وكل عنايتها موجهة للمسايل الواقع فيها الخوض بمؤتمر جنوة ولذا فالمتوقع ان الخلاف التركي اليوناني سيتاخر انفصاله حسب العادة الى اجل غير معلوم اللهم اذا وقع فصله بحد السيف وصدرت الكلمة الاخيرة من افواه المدافع

* * *

حل فخامة رئيس الجمهورية الفرانسوية بالبلاد المغربية ونزل بثغر الدار البيضاء حيث استقبله جلالة السلطان مولاي يوسف واكد له شدة تعلقه باذيال فرنسا كما اعرب فخامة رئيس الجمهورية لجلالة السلطان على عظيم اعتباره لشخصه السامي وامتنانه لما ابداه الشعب المغربي من الاخلاص لدولة الجمهورية اثناء الحرب الاخيرة وبعد ان بارح رئيس الجمهورية الدار البيضاء توجه لزيارة ام المدن المغربية ولاقى بكل الانحاء جميل الانعطاف وشواهد الاخلاص

* * *

لم تتغير الحالة بمصر فالحكومة الانقليزية واختها المصرية لا زالت تلعبان رواية الاستقلال المضحكة ولا زال الوطنيون مثابرين على جهادهم

جواب الباب العالي

عن لايحة المتحزبين

من الآستانه بتاريخ ١٠ افريل

سلم المشير عزت باشا وزير خارجية الدولة العثمانية الى المامور العالي للدول المتحزبة الجواب عن لايحة المساعي المتعلقة بايقاف الحرب والتكلم في شان الصلح بين العثمانيين واليونان

ومما جاء في الجواب المذكور ان الباب العالي لا يانف من توجيه نواب يشاركون في تاسيس شروط الصلح النهائية

ومما يلاحظ بهذا الجواب ان حكومة جلالة السلطان تطالب بمزيد الالحاح اخلاء اليونان للجهات المحتلة لها الآن بدون توقف كما انها من جهة اخرى فانها تاسف من وجود قلاقل محلية اقتضت عدم تعيين عاصمة الآستانة مقرا لموتمر الصلح

وبالتالي فانها ترغب من المتحزبين تعيين مدينة باروبا الغربية يجتمع فيها هذا المؤتمر وتكون جامعة بين الضمانات الكافية والتسهيلات المرغوبة

وفي الختام فان الجواب الموما اليه ابان بصفة جلية ان الغرض الوحيد الذي ترمي اليه حكومة الباب العالي هو الوصول الى صلح عادل يحفظ للسلطنة العثمانية كامل استقلالها السياسي والاقتصادي

تصريحات فخامة ولي العهد

صرح صاحب الشوكة فخامة ولي عهد الدولة العثمانية عبد المجيد افندي لمكاتب جريدة الدايلي اكسبرس بالآستانة بان شروط الصلح التي عرضها المتحزبون على دولة جلالة السلطان يمكن ان توفق الى اعادة المسالمة بين تركيا وبين هاته الدول اذا اعرضت عن عزمها فيما يتعلق بادرنه وغاليبولي

عزم القائد العام للجيش اليوناني على عدم اخلاء ازمير

لندرة في ١٠ افريل اشيع في المعاهد اليونانية بلندرة انها اتصلت بعدة برقيات يظهر منها انها تولد ما اشيع من ان الجنرال پاپولاس وعدة من قواد جيش آسيا الصغرى وكذلك بعدة ضباط فينيز يلوسيين واخرون من شيعة الملك قسطنطين تضامنوا مع جمعية الدفاع على ازمير وصرحوا بعزمهم على عدم اخلاء هاته المدينة ولو يصدر لهم الاذن من اثينا بالانخلاء عنها

محلية

بلغنا اخيرا انه وقع ايقاف جريدة «صرخة المساء» ووقع ابعاد محررها ومديرها م فابر فبارح العاصمة على متن الباخرة المنصورة

ونحن وان كنا نود احترام الحرية الفكرية وعدم مضايقة الصحافيين فانه لا يسعنا الا تحبيذ ابعاد هذا الرجل وتطهير الصحافة من قلم وضعه صاحبه بالمزاد العمومي يمكن لكل مغرض ابتياعه باي ثمن كان ومن يتامل فيما ينشر يوميا بورقة صرخة المساء يظهر له على البداهة انها لا مبدأ لها ولا غاية ترمي اليها الا اكتساب الدراهم والدنانير ولذا نراها منذ نشأتها قد اختصت بالتهجم عن الاعراض والعبث بشرف الذوات المحترمة بدون توقف او خجل

وقد التزمت اخيرا ازاء هذا الحادث اختلاق الاكاذيب والاشاعات الباطلة وكانها تريد ان تعبث بشعب كامل تشوش افكاره وتدفعه الى الهيجان في وقت يجب فيه على كافة الصحافيين تطمين الخواطر وتهدية الفكر العام فمن الحكمة اذن اخذ الاحتياطات اللازمة لتوطئة الامن وراحة السكان

ان المالطيين الذين شملهم امر منح التجنس الفرنساوي المؤرخ في ٨ نوفمبر قد فتحوا بينهم اكتتابا بواسطة لجنة تعينت لجمع المال لشراء هدية مستظرفة تقدم الى فخامة رئيس الجمهورية بمناسبة زيارته لتونس

حادث قتل

امس نحو الساعة الثانية ونصف مساء عاين الجالسون بقهوة بشارع باب الجديد قرب الزاوية الملاصقة لنهج سيدي بومنديل امراة متقنعة بالسواد على شكل نساء المسلمين اقتربت من شاب طلياني وصرخت بسدس صرخة سقط بسببها جريحا فاجهزت عليه بستة طلقات اخر

وظهر بعد ذلك ان القاتلة ليست بامراة عربية وانما هي صبية طليانية تدعى راديسا كونسولاتا سنها اعوام ٢٢ وان القتيل شاب طلياني اسمه ستيمولو جيوفاني سنه اعوام ٢٠ وانهما كانا متجاورين بالسكنى قرب منوبة وقد سعى في تغريرها وافسادها حتى وافقته على الفرار من محل عائلتها معه بعد ان عاهدها على الوفاء لها والتزوج بها فاقامت معه مدة ولما ظهر حملها فر منها وتركها وحيدة لا تدري اين تذهب وقد اطردتها عائلتها وتبرات منها ولو لا اختهارو زاليا ما لا تقولو التي اوتها بمحلها الكائن بنهج سيدي البنجي عدد ٤ لبقيت تحت اديم السماء بلا مقر ولا ماوى

ومع ذلك فلم تقطع كل املها من عودة عشيقها اليها والايفاء بعهوده ومواثيقه فكانت تتردد عليه حينا بعد حين تذكره تلك السويعات الهنيئة التى تقضياها في تبادل الغرام والهيام حتى بلغها اخيرا ان ذلك الخؤن الذي سلبت اليه نفسها وضحت في هواه عفتها وعبثت في مرضاته بكرامتها وحرمة عائلتها قد استبدلها بغيرها واصبح خطيبا لعروس ستزف عليه في القريب العاجل فعند ذلك طاش عقلها واضمرت له الشر وعزمت على الانتقام

وبعد ان تناولت الغداء بمحل اختها لبست اللباس العربي وتزيت بزي امراة مسلمة وترصدت مرور جيوفاني حتى صادفته امام القهوة فافرغت في فؤاده جعبة المسدس وجعبة الانتقام فمات المسكين لحينه والقي القبض على الجانية وابتدي في عمل التحقيق والنازلة جارية وستنتهي بجلسة من جلسات المحكمة الجنائية الفرنساوية

ولايات

سرنا ما بلغنا من ترقية صديقنا الفاضل الابرع المتفنن السيد محمد مزالي المترجم بادارة العدلية الى رتبة كاهية رئيس قسم بهاته الادارة نفسها فنوجه الى صديقنا خالص التبريك والتهاني ونتمنى له مزيد التقدم والارتقاء

وسرنا ايضا ولاية الفاضل النبيه السيد محمد الصالح بن خلفة خليفة من الرتبة الثانية بزغوان فنهنئه بذلك ونستمد له الاعانة والتوفيق

الحجرة الشورية الاهلية

للمصالح التجارية والصناعية بتونس

يوم ٨ الجاري فتحت هذه الحجرة دور جلساتها الاعتيادية في سنة ١٩٢٢ برئاسة المملكة وعند فتحه اكد جناب الكاتب العام لاعضاء الحجرة المسلمين والاسرائيليين من جديد اهتمام الحكومة بنهوض التجارة والصنائع الاهلية التي نكبتها الازمة الاقتصادية الدنياوية بكيفية شديدة ثم اظهر لهم ما كان ابداه من الانعطاف في المساعدة على تاسيس هذه الحجرة وختم خطابه بذكر مسيو بريال الذي كان تراس

ثم وقع انتخاب كاتب الحجرة فتجدد انتخاب السيد محمد شنيق بالاجماع وبهذه الصفة اعرب لجناب الكاتب العام عن امتنان الحجرة التي تشكره على شواهد الالتفات المعاضدة النفيسة التي ما فتيء يقيمها للتجارة والصنائع الاهلية

ثم تلاه المسيو مونج الذي كلف برئاسة الحجرة وافصح للاعضاء عن شدة سروره بتقليده هذه المأمورية الشرفية

وبعد النظر في قائمة المسائل المعروضة للمفاوضة وزعت الحجرة الاعمال التي ينبغي لها القيام بها في هذا الدور الذي سيستغرق ثمانية ايام

النهضة الاقتصادية التونسية

اعلام للمساهمين بشركة النهضة الاقتصادية التونسية انه عملا بالفصل ٢٠ من قانون الشركة الاساسي ستنعقد الجلسة العامة السنوية يوم الاحد السادس عشر من ابريل القابل على الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة الخلدونية وعليه فالمرجو منكم عدم التخلف والحضور بالساعة المعينة بالتدقيق وان تكونوا مصحوبين بتواصل الخلاص التي سلمت لكم ليمكن تحقيق صفة المشتركين الذين سيحضرون الجلسة والذي تنبهكم اليه هو ان الفصل ٢١ من القانون الاساسي لا يسوغ النيابة عن المشتركين الا لمن كان مساهما بالشركة او كان مقدما او وصيا شرعيا

اما المسائل التي ستقع فيها النظر فهي :

اولا ـ عرض اعمال تصرف مجلس الادارة
ثانيا ـ عرض تقرير ناظري الحسابات
ثالثا ـ انتخاب اعضاء مجلس الادارة

ولكل مساهم ان يطلع على دفاتر الشركة بادارتها بشارع باريس قبل اليوم السادس عشر من شهر التاريخ ودمتم كما رمتم والسلام

رئيس مجلس الادارة
حسن قلاتي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

الطاهر بن الحاج مبروك

البرهان

الحمد لله ان المصحح اسفله الساكن ببلد ______

نهج ______ عدد ارغب من ادارة جريدة البرهان اعتباري مشتركا من تاريخ هذا.

وحرر في ______ سنة ١٣٤٠

الامضاء

تنبيه ـ للمشتركين ارسال معلوم اشتراكهم بحوالة بوسطة صحبة هذا لمدير جريدة البرهان ـ ١١ نهج الجزيرة بتونس